

هكذا الامر في عاداتنا يا ابنتي قد يكون اولها شهياً مستحباً وعلى رغبتنا ولكنها لا تلبث ان تنقلب الى صررة شنيعة نحاول الهرب منها فلا نرى مناصاً .
فلتحذري ان تعلمي عملاً لو تكرر منك تخشي ان يصبح عادة ذميمة معك تدمين عليها . ولتجهدي في ان تكون عاداتك حسنة فاضلة لا تمحين كسرهما واقتلاءها بل بالعكس تمنين تقويتها ونموها اكثر فاكثر حتى يكون فيك مجموعها خلق السيدة الكاملة باتم المعاني

قالت البنت مقبلةً أمها شكراً :

عرفت ذلك يا أماه ولكن احب ان تزيدني معرفة في الخدم وسياستهم والاولاد وتربيتهم لاني ارى السيدات يخطن في عرض هذه الشؤون . خبط العشواء ولكن يشكون مر الشكوى وليس من يعلم أين وجه الخطأ
اجابت الأم

— يسرنى جداً ان اراك تتوقين الى الوقوف على مثل هذه الامور الهامة لان على معرفتها يترتب نجاح ربة البيت النجاح الباهر في ادارة شؤون منزلها ومعاملة من يلوذ به . واني سأتمين الفرص عند خلوي من اشغالي الكثيرة لاجدتك فيما ترغين
اسكندر ابراهيم يوسف

المرأة

« نقلاً عن كتاب الصحائف النود لولي الدين بك يكن »

ألا ما .. لسيدتي : ناچه	بروحي مدامعيا الساكه
يكاد على خدها الاحمرار	بين لناظره لاهبه
وليست بمعرضة في دلال	ولكن ارى انها غاضبه
ألا صدقت هذه العبرات	وقد كنت أحسبها كاذبه
لمن يذخر الود ملوبه	اذا هو ارضى به سالبه

تمنيت لو كتبت ما بها ولكنها لم تكن كاتبه
تفتش ليست ترى صاحباً يقاسمها الحزن أو صاحبه
لقد غلب اليأس آمالها وآمالها كانت الغالبه
ازيلي الحجاب عن الحسن يوماً وقولي ملتك يا حاجبه
فلا انا منك ولا اتني مني فرح ذاهباً ها أنا ذاهبه

شهدت مصارع ثلاث نسوة . اجدهن قتلها الاستبداد والثانية ارداها الجهل
والثالثة اودى بها الحجاب . فقل في ثلاثة انجم طلعت بافق الصبا ثم احتواها
الافول شباب غض اذوى ريب المنون بهاره وانس قريب أبعده وحشة القدر
فما التي قتلها الاستبداد فامرأة جركسية كانت مقيمة مع اهلها بقرية من قرى
(العزيرية) التابعة لولاية (سيواس) . اشترها احد رجال (س ٠٠٠ باشا) من
أيها بخمسة وعشرين جنياً . فلما قدم بها الاستانة على سيده اهداه اياها .
فاسكنها حرمة وكهاها وطلاها حتى اذا خطرت لديه رأى في موطن قدميها
مواضع لجباه العاشقين بخطب ودها فنظرت اليه بعينين نجلاوين لا واتي لقلب
رمتاه وقالت :

مكاني في خدمة الامير احب الي مما عداه

فما زاد ذلك الاحبا لها واستهتاراً بهواها وما زادها الا نفوراً منه وبغضاً .
فتمكنت ذات يوم من انفاذ كتاب لايها تشكو له ما تجد من اشتياقها الى امها
واخواتها وتعلمه بما تحس به من اضمحلال قواها . فاصابت شكايها موضع الرحمة
من قواد ايها واقام اياماً يتزود للسفر اليها . . . فلما عاد من سفرته قالت له
امرأته كيف حال من بعثها فقال رحمة الله عليها . . .

وأما التي ارداها الجهل فغانية كتمثال فينوس استصحبها ابوها الى بيروت
وهي في الخامسة من عمرها وادخلها هناك احدى مدارس الراهبات اخذاً برأى
صديق له . فلما اتممت علومها اتى في مدرستها اخرجها ابوها وقد بلغت الثالثة
عشرة واوجب عليها الحجاب ومجاورة البيت ومنعها مطالعة الكتب الا فرنجية .

وقد قالت له اذن لم علمتني ما لا تريد ان اعمل به ؟ فقال لها لي الامر وعليك
النعم والطاعة . فدعي الجدل ولا تشبهي بينات النصارى . انت والحمد لله مسامة
وابوك مسلم وامك مسامة . فامثلت المسكينة وفي النفس ما فيها .

فيناهي ذات يوم في غرفتها اذ بأما داخله عليها فما تقابل النظران الا بادرت
الام الى ابنتها قائلة : جاء أباك خاطب بخطبك منه . فقالت الفتاة لا أريد الزواج
قالت الام لكنه فتى جميل كأنه احد ابناء الملوك . قالت الفتاة ما لي وجماله وغناه
ومشابهته ابناء الملوك . أنا لا أعرفه فلا أريده .

ثم مضى شهران وفي اول الثالث زفت المجهولة الى المحببول ثم مضى شهران
فدخل عليها زوجها يوماً وفي يدها صورة رجل مكشوف الرأس عليه ثياب قواد
الجنود وفي يده قبة . فناردم زوجها وثار غضبه وادركته غيرة الزوج فعمد الى
خنجر كان يحمله فشق به بطن امرأته فاذا هي جسد بلا روح . ولما تأمل الناس
ورجال القضاء الصورة التي أنضبت الزوج اذا هي صورة واشنطن الشهير محبي
محمد اميركا !!! . . .

وأما التي قتلها الحجاب فقد تزوجها رجل من اهل ادنه شديد الغيرة .
دخلت بيته ليلة زفت اليه ولم تخرج منه ابداً حتى اذا مرضت وثقل عليها المرض
واشتد الالم دعا زوجها طيباً واخذ يصف له ما تشكوه . فقال أنا لا ادراي على
السمع ولا بد من رؤية المريضة وفحص موضع العلة . فأبى الزوج الأبي ذلك .
وما مضت أيام قلائل الا وقد ازروها في اكفانها وشيعوها الى منزلها الابدي .
من ضريح الى ضريح

واعرف نوادر غير هذه لا اكلف نفسي ألم ذكرها ولا اهب القراء كمد
العلم بها . هذا قواد كالبركان . له ايام يثور فيها . وله ايام يسكن فيها . وكم لي عند
الايام من ثارات ولكن ضعف الطالب وعزَّ المطلوب

على اتني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي ولا ليا
فوا عجباً . الله يخلق هذه الصور فيسمح عليها من الجمال ما يستخف لب

الحكيم ويودع في تلك الأرواح لطائف الألام ونور اليقين فاذا هي تكاملت في
اشكالها تخاطبها ايدي المتعلمين فقالوا: هذا متاع حن وهو ممكن لذة ومستقر
هوى !!! ضلال في ضلال

أما لو كان في الغايات مثل جورج ساند ومثل مدام دونواي لتعاضت
هم المتبدين

رأيت رجالاً يذرون المال تذبذباً فاذا اقاموا الافراح نصبوا السراقات
ورفعوا الاعلام واوقدوا الزينات ومدوا الموائد وجاؤا بالمغنين والمغنيات واستكملوا
أسباب المسرات . كل ذلك ليدخلوا بامرأة لا يعرفونها . خطبوا لانها خلقت
لتخطب فاذا صارت في ايديهم اياماً ملوا حديثها وشتموا قريبا وراحوا يفتشون
على غيرها فثلهم كمثل الطفل المدال يرى اللعبة فيكي لايه وامه حتى يتناعاها له .
ثم لا يلبث ان يحطمها ويطرحها جانبا ليأتيا له بنيرها

هذا عصر غارة شعواء يشهنا المجددون على شيعة الرأي القديم وما ضربي
وقد اشتمل الرأس شيئا ان أتقدم صفوف الثبان . فان لم اكن صاحب امرم فما
علي ان اكون حامل رأيهم . فمن لي بصاحب تحرير المرأة ان يفض عنه تراب
القبر ويخرج الى الاحياء . ليرى مبلغ استفادتهم من رأيه . أما انه لو فعل ولن
يفعل وقرأ ما يكتبه قوم في ابقاء الحجاب والتحكم على أمهات الاجيال الآتية
لكرّ راجعاً الى مرقدہ وانغض عينيه حتى لا يرى واذنيه لكي لا يسمع وانشد قول
الحكيم القديم

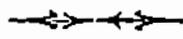
ضجعة الموت رقدة يتريح الجسم فيها والعيش مثل السهاد



اليلك يا مصر

سلام محب هزه الشوق يا مصر فاصبح مضني لا يطاوعه الصبر
اذا هام مجنون بليلى فأنني كمجنون ليلي في هواك ولا فخر

قفيك أيامصر العزيزة مولدي
 ترابك ابريز وماؤك ككوثر
 هواؤك محبوب وجوئك رائق
 لك النيل بالخيرات يجري وبأني
 هو الروح في مصر وسر سعودها
 فلا بدع ان ظن الأوائل نيلهم
 تكاد اذا وجهت طرفك نحوها
 ابى الدهر الا ان يراعى ذمامها
 بلادي لها روجي ودمعي ومهجتي
 احن الى ارض الكنانة كلما
 ولو قيل هل تحيا بمصر كحجة
 لقلت ذروني في الكنانة ساعة
 وفي أرضك الحسنی درجت ولي قبر
 وعيشك ميمون وفي جوفك التبر
 وطقسك لا برد شديد ولا حر
 فما « طميه » طين ولكنه الدر
 ولا خير في مصر اذا ضاع ذا السر
 الها له النحي الذي شاء والامر
 تناطح سحب الافق اهرامها الفر
 كذلك طوباد الذي وده الدهر
 ولي فلا ارض كمصر ولا قطر
 جرعت مياه النيل او غرد الطير
 على الرحب أو في الغرب عشرين يا نصر
 ومن بعدها موتي وكان لي النذر
 نصر لوزا الاسيوطي



باب الطب

ليزا سبع بعشر - جربت كثيراً من الادوية المانعة لسقوط الشعر فلم تفده
 البتة فهل لكم ان تتكرموا بوصف العلاج الشافي لتقويته ووقايته من السقوط ؟

﴿ منع سقوط الشعر ﴾

لمنع سقوط الشعر تدلك فروة الرأس (جلد الرأس) يومياً بالتركيب الآتي
 مع ملاحظة تفريق الشعر عن بعضه اثناء العمل :